

حرق عظام جون ويكيليف

Holy_bible_1

الشبهة

وانتهزها المفتش كرومبو فرصة ان يسال سحس عن افطع جريمة مرت عليه فى تاريخه المهني
!؟

قال له سحس :قتل حبيبة قلبي سوزان تميم
انفجر المفتش كرومبو من الضحك وقال له هو انت تعرف سوزان؟
قال له سحس:طبعا يا اونكل كرومبو ده كانت الاتيم بتاعتي!
هنا وقع المفتش كرومبو من شدة ضحكه على الارض وقام مجمعا ملايسه ومغيرا تقاسيم وجهه
وكان على شكل هذا الرجل الذى تجده ينتقل من الهزل الى الجد ومن الضحك الى البكاء ومن
الفرح الى الحزن ومن السرور الى الاسي والشفقة ثم قال:
إن افطع جريمة قرأتها كانت ما حدث لجون ويكيليف!
استغرب سحس بومب من هذا الاسم فلم يكن قد سمعه من قبل فسأل وقال وده بيلعب فى اى نادي
يا اونكل كرومبو؟

كرومبو:

جون ويكلف هو اول من ترجم الكتاب المقدس الى اللغة الانجليزية من الترجمة اللاتينية
الفولجات ومن كبار رجال الاصلاح "البروتستانتى" , "اطلق عليه المؤرخين اسم " نجمة الصباح
لحركة الإصلاح" **The Morning Start of The reformation**
ولد ويكلف فى القرن الرابع عشر حوالى 1330 فى قرية بإنجلترا تدعى , "Yorkshire"
وتعلم فى اكسفورد وحصل على درجة الدكتوراه فى اللاهوت عام 1372
وابتداً يدرس فى نفس الجامعة وعرف كأشهر مدرسيها فى ذلك الوقت
انتقد ويكلف التعاليم الخاطئة والمسيئة والمضلة فى الكنيسة فى ذلك الوقت
ورفض اى تعاليم لا تأخذ سلطانها ومصداقيتها من اساس كتابى.

*راجع مختصر تاريخ الكنيسة لاندرو ميلر من ص 387 الى ص 394
الجريمة التى تمت فى حق جون ويكلف هى نفسها التى تمت فى حق ويليام تيندال "صاحب اول
ترجمة انجليزية للكتاب المقدس من الاصول اليونانية والعبرية"
ولكن الفرق بينهما كان بسيطاً وقياسياً!
الفرق كان فى التوقيت!
وياله من توقيت!

ويليام تيندال شنق وحرق حيا طبقا لمرسوم حرق المهترطين لانه ترجم وطبع الكتاب المقدس..

*مختصر تاريخ الكنيسة لاندرو ميلر ص 609

وجون ويكلف صلب وحرق ميتا طبقا لمرسوم حرق المهترطين لانه ترجم الكتاب المقدس ونادي
بالفكر الاصلاحى وبالكفر بالفكر البابوي وصكوك الغفران والاستحالة "وما ادراك ما الاستحالة يا
سحس"!!

سحس بومب:ايه اللى الاستحالة ده يا اونكل كرومبو؟!

كرومبو: شكلك عاوز تتحرق حي يا سحس
سحس بومب مرتعدا: لا يا اونكل شكرا مش عاوز اعرف
لكن قل لي يا اونكل ازاي حرقوه وهو ميت المسكين جون ويكلف؟!
كرومبو:

طبقا للموسوعة الكاثوليكية على هذا الرابط
but the Council of Constance in 1415 ordered his remains to be
taken up and cast out. This was done in 1428.

<http://www.newadvent.org/cathen/15722a.htm>

وموسوعة الويكيبيديا على هذا الرابط

In 1428 his bones were taken from the grave in Lutterworth
churchyard by the English bishop at the command of the Pope,
his bones were crushed then burned to ashes, and thrown into
the river Swift

http://en.wikipedia.org/wiki/John_Wycliffe

وايضا هايج بوسمايجان في كتابه الكتب المحروقة burning books ص60
تجده على هذا الرابط

<http://books.google.com.eg/books?id=...esult#PPA60,M1>

كل المصادر المذكورة وغير ها الكثير تؤكد المعلومات التالية:

- مات ويكلف في 31 ديسمبر 1384
- وفي عام 1428 اي بعد 44 عاما من موت ويكلف
- عقد مجمع لاتهام ويكلف بالهرطقة وصدر قرار
- بنبش قبره واخراج عظامه واحرقه ورمي الرماد في نهر سويفت

ما كل هذه البشاعة , ما كل هذه الهمجية, ما كل هذه البربرية , اين احترام الموت والموتي؟!
ولكن يبدو ان الاساقفة بعد ما فشلوا في اصدار قرار من البرلمان الانجليزي بالقضاء على ترجمة
ويكلف وكان هذا في حياته ... حاولوا الانتقام منه ومن ترجمته بعد مماته!

*انظر اندرو ميلر مختصر تاريخ الكنيسة ص "393

السؤال الذي يطرح نفسه الان:

ما المشكلة في نشر وترجمة الكتاب المقدس بالانجليزية بين عموم الناطقين بها ؟
هذا السؤال طرحه كرومبو على نفسه كثيرا وهو سؤال يطرح نفسه وبقوة على جميع المستويات
مثلا: ما المشكلة ان تصدر الكنيسة المصرية ترجمة عربية للكتاب المقدس خاصة بها تعتمد على
الاصول القبطية؟!

لماذا كان يتم تحريم وحرق وصلب من ينشر الكتاب المقدس او يطبعه بين العوام؟

لماذا كان الكتاب المقدس حكرا فقط على بعض الاكليروس؟

لماذا كان كثير من الاساقفة لا يعرفون عن الكتاب المقدس الا بعض المقتطفات الموجودة في
بعض الصلوات؟!

هل فعلا الكتاب المقدس كان منتشرًا بين العوام والخواص لدرجة يصعب فيها تحريفه أو تغييره؟
يتسائل يسري فوده!
ولكن هل الكتاب المقدس كان مهماً للايمان اصلاً؟ أم ان الايمان متعلق بالاحبار والرهبان؟ يعلق
البعض الكاثوليكي!
ويقف البعض "مثل كاتب هذه السطور" مندهشاً ومتسائلاً ذلك السؤال البسيط المحيي والمميت: ما
هو اصلاً الكتاب المقدس؟!
كل هذه الاسئلة وغيرها ملف شانك وخطير للاسف غير معني به من قبل الباحثين والدراسين!
الذي البعض منهم يظن ان تاريخ كتابهم القراني مثل تاريخ كتابهم المقدس!
لكن على كل حال كرومبو عرف الاجابة على سؤال الحلقة الرئيسي ... * فهل عرفتم انتم الاجابة؟

اختر اجابة من الاتي:

1. لان نشر الكتاب المقدس يفتح باب الالحاد.

2. لان نشر الكتاب المقدس يفتح باب الهرطقة.

3. لان نشر الكتاب المقدس يفتح باب النقد النصي!

4. جميع ما سبق.

كرومبو ضاحكاً: هل عرفت الاجابة يا سحس

سحس بومب: طبعاً يا اونكل الاجابة لان نشر الكتاب المقدس يفتح باب الايمان بالله!

*ما المشكلة في نشر وترجمة الكتاب المقدس بالانجليزية بين عموم الناطقين بها ؟

الرد

النقطة الاولى

المتعلقه بجون وكليف

1 هل يوجد مسيحي يقول ان البشر معصومين من الخطأ ؟

2 وهل يوجد من ينكر ان بعض القرارات وخاصة في عصور الظلمه خاطئة ؟

ولهذا استغلال قرار حرق عظام جون وكليف الخاطئ الذي صدر من الكائيسه الكاثوليكية كحجه
لافتعال موضوع تشكيكي هذا امر خاطئ

باختصار قرار حرق جون وكليف كان بسبب مهاجمته للبابا لانه كان من زعماء حركة الاصلاح
ضد الكنيسه الكاثوليكية وهو كان عالم لاهوتي لانه حصل علي الدكتوراه في اللاهوت 1372 من
جامعة اكسفورد واصبح مدرس بها واصبح بعد ذلك اشهر مدرسيها
وكان يحب الانجيل ويؤمن به ويتمسك بكلمات الانجيل بشده وترجمه ايضا الي الانجليزيه القديمه
ونسخته لازالت بين ايدينا وتتطابق مع نص الانجيل الذي في ايدينا وشاهدا من العصور الوسطي
علي سلامة الانجيل وعدم تحريفه

وانتقد بعض التعاليم الخاطئه مثل صكوك الغفران ورفض الفكر البابوي ولهذا حاربه البابا
والاساقفه الكاثوليك بشده ولكن البرلمان الانجليزي ساندته في فكره وايد نسخته الانجليزيه
(ولهذا اعيب علي من يقدمون انصاف الحقائق ويصنعوا منها شبهة)
ولكن اعداؤه نجحوا بعد وفاته باربعين سنه في السيطرة علي البرلمان واصدرار قرار بحرق
عظامه ولكن علي عكس ما يقول المشكك كانت نسخته انتشرت كثيرا مثل باقي النسخ القديمه
للانجيل فلم يستطيعوا ان ينتقموا من كتاباته

فملخص الموضوع هو خلافات شخصيه وايضا فكريه وبخاصه حول فكر صكوك الغفران
المرفوضه التي اخطأت فيها الكنيسه الكاثوليكية في العصور الوسطي وفيما بعد تراجعت عن
خطأها واعترفت بعدة اخطاء مثل صكوك الغفران وغيرها

ثانيا

ما يتعلق بشبهة هل عندنا مشكله في نشر الانجيل ؟

هذا كلام لا اصل له مطلقا

فكم الاناجيل والتراجم المختلفه التي انتشرت في العالم كله من القرن الثاني الميلادي ومابعده كم
بشهادة كل العلماء يفوق اي كتاب اخر

اولا العهد القديم كان منتشرا عبريا وسريانيا ولاتيني ويوناني في العالم كله

ثانيا العهد الجديد

فمن القرن الاول انتشرت البشارات الثلاث ورسائل معلمنا بولس الرسول والرسائل الجامعه في العالم القديم كله وفي نهاية القرن الاول الميلادي انتشر البشاره الرابعه للقديس يوحنا والرؤيا التي كتبت في اخر القرن الاول ايضا ومع بداية القرن الثاني الميلادي بدأت الترجمة اللاتينية القديمه للانجيل كله وانتشرت في انحاء العالم المتكلم باللاتيني وهي تتطابق ايضا مع الانجيل المسلم الذي في ايدينا ونجد من اول القرن الثاني الميلادي اباء الكنيسه الاوائل (تلاميذ التلاميذ) يقتبسون نصينا وضمنيا اعداد العهد الجديد ويستشهدوا بها ويشرحوها للعالم ويردوا ايضا علي المهاجمين الغير مسيحين مثل تريفوس وماركيون وغيرهم وهذا يدل علي ان الانجيل كان منتشرًا للمسيحيين في كل مكان وايضا في ايدي غير المسيحيين وترجم بعد ذلك للغات كثيره من نهاية القرن الثالث ومابعده علي سبيل المثال التراجم السريانيه (لانها اكثر من ترجمه واحده) التراجم القبطيه (الصعيديه والبحيريه والاخميمييه ...)

الارمانيه

الاثيوبية

الجوارجينييه

السلافيينيه

وغيرها كثيرا

وايضا اقتباسات الاباء من العصر الثاني كما اوضحت والثالث والرابع وما بعدهما تشمل الانجيل كله تقريبا

ونجد كتابات عن الكتاب المقدس من المفكرين والفلاسفه والبسطاء والفلاحين والمزارعين والرهبان والتمزوجين وتنوع كثير جدا من الكل ولهذا من يقول ان الانجيل كان حكرًا علي الاكليروس فقط حتي القرن الخامس عشر فقد جانبه الصواب

وعندنا 24600 مخطوطه للعهد الجديد باقيه حتي الان وغيرها البلايين من التي ذابت بسبب كثرة الاستخدام وعوامل التعريه من القرون القديمه

ورغم هذا يقول قائل ان الانجيل لم يكن منتشر

والانجيل ترجم للغات العالم اجمع وهو له اكثر من 2000 ترجمه منها ترجمات قديمه جدا تعود
لبداية القرن الثاني الميلادي
وكل هذه الترجمات ويقول قائل ان الانجيل كان ممنوع ان يترجم

من يتكلم عن الترجمات الانجليزي القديمه ويشكك انها كانت ممنوعه وبخاصه نسخة جون وكليف
وبرغم وجودها حتي الان اقدم له معلومه اخري

نسخة اخري وهي

AElfric

وهي ايضا تتطابق مع نسخة جون ويكلف رغم اختلاف مصادرهم ولكن نسخة جون نشرت اولاً

ونسخته اخري وهي

William Tyndale 1534

وهي ماخوذه بعد مقارنة اليوناني بالنسخ اللاتيني القديم وفي العهد القديم ايضا العبري ومكتوب
عنها ايضا ان الاصول الماخوذه منها قديمه جدا

ونسخته لوثر الالمانى 1545

ونسخته كرامير

Cranmer (born in 1489)

وايضا التراجم الانجليزي جنيفا (1587) وبيشوب (1568) وايضا ريمس ورغم اختلاف
مصادرهم اليوناني تتفق مع وكليف

وايضا للرد علي شبهه انه الانجيل كان مخاباً لعدم تعرضه للنقد النصي
اقول له تعرض الانجيل ايضاً للنقد النصي من القرون الاولى وابعاء كثيرين ردوا باكثر تفصيلاً ولا
زال ردودهم موجوده حتي الان تشهد بصحة الانجيل مثل جستن ماير والقديس جيروم وغيرهم
كثيرين علي مر العصور

واخيرا

انجيلنا تعرض لانواع نقد من المشككين علي مدار الفين سنه بانواع مختلفه نقد اعلي بانواعه
ونقد ادني ايضاً وظل باستمرار صامد ولم يثبت خطأ واحد ومن وقف امامه زال واستمر الانجيل
شهادته حيه علي كلمة الله الحيه والفعاله وامضي من كل سيف ذي حدين

والمجد لله دائماً